سهيل قاشا

صلاح الدين الايوبي

في المصادر السريانية

القسم الاول

كنت أتمنى ان يكون هذا البحث أحد البحوث التي القيت في الندوة التي اقيمت بالذكرى المئوية التاسعة لمعركة حطين وتحرير القدس والتي عقدت في بغداد اوائل تموز الماضي (١٩٨٧) الا انه لم تتح له الفرصة تلك ـ علما انني كنت قد قدمته للجنة التحضيريه للندوة منذ اوائل عام ١٩٨٥ ـ ولذا احببت ان انشره على صفحات هذه المجلة الغراء كهامش على تلك الندوة الجليلة .

نطاق البحث ومنهجه

عالج سيرة الناصر صلاح الدين العديد من المؤلفين القدامى والمحدثين ، المعاصرين له ، واللاحقون لعهده ، واستنبطوا المعلومات عنه من المصادر العربية واللاتينية ، اليونانية والأرمنية ، الفرنسية والانكليزية والايطالية . ولما وجدت ان المصادر السريانية لم يبحث فيها بالصورة المطلوبة باستخراج النصوص الخاصة بالبطل صلاح الدين ، وجدت من الضرورة ان استخرجها واعتمدها في هذا البحث المتواضع .

لم أجد سوى اربعة مصادر سريانية وهي : كتاب تاريخ ميخائيل السرياني الكبير[١] ، وهو بطريرك اليعاقبة بانطاكية منذ سنة ١١٦٦م وحتى سنة ١١٩٩م والذي افاد من تواريخ سريانية سابقة تعتبر حتى الآن مفقودة فضلاً عن المصادر العربية . ويعتبر هذا الكتاب من اهم المصادر السريانية الذي التزم الدقة ومراعاة الضمير في كتابته .

أما التاريخ السرياني المجهول[٢] ، والذي ألّفه في الرها حوالي سنة ١٢٤٠م راهب غير معروف ، فانه يشتمل على المعلومات القيمة عن الرها ، الى جانب المعلومات المستمدة من ميخائيل السرياني آنف الذكر . وقد كان المؤلف راهبا من حاشيه المفريان يعقوب الثاني (١١٨٩ ـ ١٢١٥) .

وحوالي نهاية القرن الثالث عشر ، كتب ابوالفرج المعروف بابن العبري تاريخاً شاملاً بالسريانية تحت عنوان «كتاب الازمنة[٣]». اختصره بناء على طلب العلماء المسلمين، وكتبه بالعربية تحت اسم «تاريخ مختصر الدول[٤]».

من هذه المصادر الاربعة استخرجت النصوص التي وضعتها اساساً لبحثي هذا ، وعليها استندت ، ومنها استنتجت ، ، دون الرجوع الى مصادر اخرى لغرض المقارنة والمقايسة ، اذ لست بصدد الدراسة المقارنة ، انما اقتصرت على النصوص هذه فقط لاجل الكشف عنها وعن اهميتها في التدوين التاريخي واعادة كتابة التاريخ .

وقد نهجت بهذا البحث بأن أستل نصوصاً من المصادر آنفة الذكر ، والتوحيد بينها وجعلها ركيزة للبحث والاستدلال منها وعنها إذ جمعت بين نصين او اكثر في حالة البرهان او التاكيد على حادثة مامرت بصلاح الدين وبحياته العسكرية

العامة او الخاصة ، كما حاولت التعقيب والتعليق على ماجاء فيها بهوامش وحواش خاصة وكلما وجدت ذلك ضرورة في الاصالة والبحث ، ولذا قسمت البحث الى فقرات تبتدئ بالنشأة وتسلم الحكم مروراً بمعركة حطين وتحرير القدس ، وبعدها تناولت علاقة صلاح الدين بملك انكلترا ريتشارد ، واخيراً شخصية صلاح الدين التاريخية .

النشأة والبداية

يقول ابن العبري في كتابيه السرياني والعربي[٥] ، لدى كلامه عن أسد الدين شيركوه ـ عم صلاح الدين[٦] ـ: «وفي السنة ٥٥٩ للعرب[٧] / ١١٦٣م ، وجه نورالدين الى مصر ، الامير اسدالدين شيركوه اخا نجم الدين ايوب أبو صلاح الدين. وكان الاخوان شيركوه وأيوب ولدا شاذي[٨] كرديين ، اصلهما من دوين[٩] ، مدينة بأرمينية . توليا خدمة مجاهد الدين بهروز الحاجب ، امير تكريت ، محب النصارى[١٠] . واتفق ان شيركوه قتل رُجلاً نصرانيا تكريتيا عزيزاً على قلب الامير . وانهزم مع اخيه الى مصر فرحّب بهما زنكي وعظم امرهما لديه . وبعدما احتلّ زنكي بعلبك استعمل على قلعتها نجم الدين أيوب . وظلت بيده حتى موت زنكي فسلّمها الى صاحب دمشق . وتولى أسد الدين شيركوه أخوه خدمة نورالدين ، ثم استعمله على حمص ورحبوت . وقد ساعد أيوب نورالدين في احتلاله دمشق وكان الاخوان معززين لديه[١١] »

«واتصل أخوه شيركوه بنورالدين فاقطعه حمص والرحبة، وجعله مقدم عسكره[١٢] » . بهذا اردف ابن العبري النص السابق .

تسلّم السلطة

لما توفي أسد الدين شيركوه ـ بحسب رواية ابن العبري[١٣] ـ «طلب جماعة من الامراء النورية[١٤] ولاية الوزارة للعاضد العلوي[١٥] صاحب مصر ، فارسل العاضد الى صلاح الدين بن أيوب بن شاذي ، واحضره عنده وخلع عليه وولاّه الوزارة بعد عمه ولقّبه الملك الناصر ، وكان إسمه يوسف . فكان الذي حمله على ذلك ان اصحابه قالوا له : ليس في الجماعة أضعف ولا أصغر سناً من يوسف فاذا ولي لايرفع علينا راساً مثل غيره . فثبت قدم صلاح الدين ، ومع هذا فهو نائب عن نورالدين ، وكان نورالدين يكاتبه بالامير ؟الاسفهسلار . ويكتب علامته على رأس الكتاب تعظيماً على ان يكتب اسمه ، وكان لايفرده بكتاب بل يكتبه : الامير الاسفهسلار صلاح الدين وكافة الامراء بالديار المصرية يفعلون كذا وكذا . واستمال صلاح الدين قلوب الناس وبذل الاموال فمالوا اليه وأحبوه وضعف أمر العاضد ، ثم أرسل صلاح الدين يطلب من نورالدين ان يرسل اليه اخوته واهله فارسلهم اليه وشرط عليه طاعته .».

ويشرح ابن العبري في تاريخه السرياني المطوّل[١٦] ، بشئ من التفصيل وصول صلاح الدين الى السلطة وتسلمه مقاليد الامور في مصر ، فيقول :

«وفي السنة ٥٦٧ هـ / ١١٧١م ، أرسل نورالدين الى صلاح الدين ان يبطل المناداة بخليفة مصر (العاضد) وينادى بخليفة بغداد[١٧] . واذ كان صلاح الدين يخاف المصريين لئلا يثوروا عليه ، عاتبه نورالدين على ذلك ، واذ لم يتمكن من مخالفة أوامره استشار ارباب دولته كيف يمكنه القيام بذلك ، فمنهم قالوا : يمكن ، ومن قال : لايمكن . وكان حاضراً بينهم شخص اعجمي يعرف بالامير العالم ، قال لهم : أنا انادي اولاً . واذ كان يوم الجمعة اقترب الرجل وصعد المنبر وخطب باسم خليفة بغداد عوض العاضد خليفة مصر . ولما أمروا الخطباء الباقين ، هكذا ايضاً جميعهم نادوا في جميع المساجد . وهكذا انتهت الخلافة من مصر ، الخليفة العاضد الذي كان مريضاً بتلك الايام لم يعلمه أحد من ذويه عما حدث خوف ازعاجه فيموت ولما مات وهو لم يعلم بذلك فان صلاح الدين سجن بنيه وبناته وابعد الذكور عن الاناث لكيما يقطع نسلهم ، وهكذا كان[١٨] » .

ويردف ابن العبري متمما حديثه بقوله : «وصلاح الدين تسلط على مصر ولم يبق له من مناوئ قط من المصريين[١٩] » .

أما عن العلاقه بين صلاح الدين ونورالدين حين تسلمه حكم مصر ، فيذكر إبن العبري في تاريخه السرياني المطوّل ماتعريبه «... غضب نورالدين واراد أن يدخل شخصياً الى مصر ويطرده منها ، فلما علم بذلك صلاح الدين جمع قادته ومستشاريه واستشارهم بتدبير الامر ، الا أنهم لم يبد منهم اي

رأي ، الطاعة لنورالدين ام اعلان العصيان عليه ، فدّبت الحماسة بابن أخ صلاح الدين واعلن : اذا قدم نورالدين الى مصر ، فاننا سنقاتله ، وهكذا اعلن الحاضرون الشباب[٢٠] » .

وهنا تنجلي حكمه نجم الدين ايوب والد صلاح الدين اذ يذكره انه لايقوى على التمرد عليه واعلان العصيان على أوامره، بل عليه ان يقدّم الولاء والطاعة ، فيذكر ابن العبري : «... حينئذ غضب صلاح الدين ونهره[٢١] واولئك الشباب وقال لصلاح الدين : هل يوجد في جميع هؤلاء الحاضرين ههنا من القادة والرؤساء من يريد الخير لك اكثر مني ؟ فاجاب : لا . قال: اذن صدّق ياولدي إذا رأيت أنا اوعمّك او خالك هذا نورالدين لن يكون لنا سوى ان نترجل ونقبل الارض أمامه ، واذا كنا نحن نفعل فمن من هؤلاء يسحب سيفه بوجه نورالدين ، اذ ان هذه البلاد جميعها هي لنورالدين فإن أراد ان يسلب منك السلطة فالى ماذا يحتاج إلا الى شخص يرسل بمعيته سطرين ... ويسحبك الى الشام ، فهو حرّ بان يسلط على بلده من يريد[٢٢] » .

ويضيف الى قوله : «... ثم نهض الشيخ نجم الدين ايوب من مكانه وصرّح في جميع الحاضرين وقال : انهضوا فاننا جميعاً عبيد لنورالدين وهو يصنع فينا مايشاء فخرج جميع الحاضرين ...[٢٣] » .

ثم يعود ابن العبري ليبين لنا النصح والارشاد الذي اعطاه الوالد نجم الدين الى ولده صلاح الدين بقوله : «... واختلى الوالد بولده صلاح الدين وقال له : انك ما زلت صبي لا تملك الرأي . الا تعلم إذا سمع نورالدين انك تمردت عليه سيترك جميع أعماله ويقتفي اثرك حتى يقضي عليك ، وحينذاك مَن من هؤلاء المجتمعين عندك يتركه ويتبعك ، واني متأكد ان كل ماحدث الآن وماجرى من كلام سيصل اليه[٢٤] ، فما عليك الا ان ترسل في الحال رسولا اليه يقدم له عنك الطاعة ويبلغه انك عامل لديه في مصر ، وانك لاتستطيع مغادرة مصر اليه لتربص الافرنج عليك فيهدأ غضبه، ويترك ملاحقتك. وهكذا كان كما أشار الشيخ نجم الدين[٢٥] ».

دخول صلاح الدين الى بلاد الشام

في سنة ١٤٨٦ يونانية / ١١٧٥ ميلادية بحسب رواية المؤرخ الرهاوي المجهول[٢٦] ، خرج صلاح الدين من مصر بجيش عظيم وأموال كثيرة وجاء الى الشام بحجة مساعدة ابن نورالدين ويثبت ملكه إذ سمع بان صاحب الموصل حاصر مدينه الرها وحّران[٢٧] ... فلما قدم الى دمشق أقنع ريحان الكاتب والقاضي فيها ان يفتح له الحصن ، ودخل صلاح الدين واستولى عليه دون ان يبطل المناداة بالملك الصالح اسماعيل . وخرج من بلاد الشام الى حمص وبعلبك وسار الى حلب[٢٨] ، وكان الملك صالح ابن نورالدين آنذاك في حلب[٢٩] ، وهو صبي عمره اثنتي عشرة سنة ، وجمع أهل حلب وقال لهم : قد عرفتم إحسان أبي اليكم ومحبته لكم ، وسيرته منكم ، وانا يتيمكم ، وقد جاء هذا اليوم ليأخذ بلدي ... وبكى فابكى الناس واتفقوا على القتال دونه ، فكانوا يخرجون ويقاتلون صلاح الدين عند جبل الجوشن[٣٠] ولايقدر على الاقتراب من البلد ، فرحل عنه...[٣١] » .

كما يتكلم الرهاوي المجهول[٣٢] ، وباسهاب عن القتال الذي اقامه حكام شرقي الفرات مع صلاح الدين والغلبة على سيف الدين حاكم الموصل سنة ١٤٨٦ يونانية / ١١٧٥ ميلاديه . وايضا عن خروج سيف الدين للقتال مع صلاح الدين وهزيمته الكبرى[٣٣] . ثم عن نزول صلاح الدين على «مبوغ» و «قلعة عزاز» والاستيلاء على الاماكن والحصون بتلك الانحاء[٣٤] .

معركة حطين

تناولت المؤرخون السريان بشئ من التفصيل ، وخاصة ابن العبري في تاريخية السرياني المطوّل معركة حطين الشهيرة، وهنا أحاول الجمع بين النصوص السريانية وتوحيدها والتعليق عليها إن وجدت ذلك ضرورياً .

لاتذكر المصادر السريانية اسم المعركة «حطين» بنص الاسم . انما تكتفي بالاشارة اليها تحت عنوان «انتصار صلاح الدين الكبير على الافرنج» .

في سنة ١٤٩٨ يونانية / ١١٨٧ ميلاديه في شهر تموز استعد صلاح الدين ، وجمع عساكر كثيرة من جميع بلاد الشرق والغرب وبلاد مصر . فقدم ونزل بصحراء حوران فوق بحيرة طبرية[٣٥] . وزحف الى الكرك ، وشوبك ليثأر من فرينس لانه نكث العهود وسلب قوافل المسلمين ... ووجه إبنه الأفضل

الى طبـريـة فغزا سوادها فسخط الافرنج عليه وبرزوا لقتاله وكـادوا يتلفون جيوشه ، الا انهم عادوا الى المدينة ، وانقلب الافضل الى ابيه[٣٦] .

على أن وزراء الفـرنج عقدوا مؤتمراً واعملوا الروية في مقاتلة المسلمين ، فعارضهم صاحب طرابلس قائلاً إن محاربة صلاح الدين لخطراً ، لانكم عرفتم انه رجل ذا دهاء وبطش ... فالاحسن ان نهادنه ونستريح . بيد ان «غي» ملك القدس ابىٰ الامصادمته . فقال له صاحب طرابلس : سترىٰ مغبّة عنادك وتندم وقت لاينفعك الندم[٣٧] .

ويـذكر ابن العبري في تاريخه السرياني المطوّل : «ان صلاح الدين اجتمع بكبار دولته واستشارهم في الامر ؛ فقالوا له : الرأي عندنا ان نعدل عن محاربة جيوش الفرنج جملة ، ونقتصر على اتلاف مدنهم ، وحصونهم ، وتخريبها ، فاذا تشتتوا ساغ لنا التغلب عليهم شيئا فشيئا ؛ لكن صلاح الدين لم يرق له هذا الرأي مدعيا انه يتعذر عليه ان يحشد ثانية ماحشده من العسـاكر الكثيفة . فقال لرجاله تقووا وتشجعوا ويفعل الرب مايشـاء . ثم ركب من فوره وركب فرسـانه لاحقين بأثره الى الاردن عند طبريه ، وتألب الفرنج في صفورية . وظل الصفان احـدهما تجاه الاخر اياما دون قتال . ثم بعث صلاح الدين كتيبة من جنوده تحت جنح الليل الى طبرية ، فساروا في طريق غير مسلوكة حتىٰ شارفوها وقت الصباح وحاصروها .... فهلعت إمـرأة «غي» او هي إمـرأة ريموند ... ونازل المسلمين حتىٰ العشاء . ولما جنّ الليل خيّم الفرنج والمسلمين يترصد بعضهم بعضاً ، وناموا تلك الليلة ساهرين لايغمض لهم جفن[٣٨] » .

ويضيف الى قوله : «... وكان المسلمون قد استحوذوا على سواحـل الاردن ، ومنعوا الفرنج عن ارتياد الماء ، وعولوا على مناجزتهم القتال ، غير انهم هابوا كثرة عددهم اذ كانوا كالنحل يهجمون ويقتحمون ولاينكصون ، فبادر صلاح الدين وتغلغل مابينهم واوقع فيهم صيحة عظيمة ، وجعل يتهددهم تارة وطورا يجاملهم ويشجعهم ، فنهض منجوراس عبده وخرج مستبسلاً من قلب المعسكر واخترق الجيوش فوثب عليه واحد من الفرنجة وطعنه بالرمح والقاه من ظهر حصانه ، ثم مال فامسك ضفيرته وسحبه الى معسكر الفرنج وحزّهامته ، فتشجع الفرنج ظناً منهم ان القتيل هو ابن صلاح الدين ....

اما صاحب طرابلس الغدار فغلب على ظنه أن اصحابه يفوزون بالانتصار ، ويكذبون رأيه ، فركب حصانه متظاهراً بانه سائر الى قتال الترك ، واخترق الصفوف ، ففسحوا له حتىٰ جاوزهم وشخص الى طرابلس بلدته . وتوغل الفريقان في المعأرك وانكسر الفرنج كسرة شنعاء . وقبض المسلمون على «غي» وعلى «فرينس ارناط ، وعلى عدد صالح من الرهبان الاسبيتاليين وغيرهم ، ولم يفلت الا القليل منهم[٣٩] » .

ويـواصل ابن العبري روايته بقوله : «.... ولما خمدت نيران المعركة ، جلس صلاح الدين في خيمته ، واجتمع بوزرائه ، وارسل فاحضر عنده «غي» و«فرينس» فأكرم «غي» واجلسه الى جانبه ، وأمر «فرينس» بالجلوس ايضاً . فسأله «غي» ان يأمر له بجرعة ماء . فأمر له صلاح الدين بماء مثلج . فشرب «غي» نصف القدح ، وقدم نصفه الى «فرينس» فانكر صلاح الدين عليـه ذلك قائـلاً له : لايحق لك دون امـري . قال «غي» ان الاسرموت فلا تميتنه موتتين ، والانكسار قتل فلا تقتله قتلتين . فاعجبه الجواب وهم ان يبقى عليهما . غير ان اصحابه ابوا الا الانتقام من فرينس مدعين انه اقسم وحنث في يمينه . ثم أمر صلاح الدين فاعـدوا لكل منهما خيمة . ومامرت ساعة حتىٰ ارسل في إحضار فرينس وانتضىٰ سيفه وقتله[٤٠] » .

وهكذا تم الانتصار لصلاح الدين يوم السبت ٤ تموز ١١٨٧م ، وأسر المسلمون من الفرنجة ماناهز العشرين الفاً ... وساقوا الى دمشق ملك اورشليم (القدس) ووزراءه ، وصاحب جبلة وابن برزان ، وابني سبتا والشيخ سيرار نجد صاحب قلعة شبارك ، ونيفا ومئه خمسين من الرهبان الفرير[٤١] .

وفي ٦ تموز ، سار صلاح الدين الى قلعة طبرية واحرقها ، وأوفد الملكة الى طرابلس في اصحابها وامتعتها ، واشترىٰ ثمانين راهبا من الفرير كل واحد بخمسمائة دينار وهو يقول : ان هؤلاء يؤذون المسلمين اكثر من سائر الفرنج[٤٢] ...

ويضيف ابن العبري : «ويوم الخميس ٩ تموز ، زحف صلاح الدين الى عكا ودخلها صلحاً وانهزم اعيانها الى صور ، وطلب الفقراء الامان فأمنهم وقصد الناصرة يوم الثلاثاء ٢٤ تمـوز فنهبهـا عسكر مظفر الدين صاحب الرها ... واستولى

صلاح الدين على مدن الساحل ... واستأنف المسير الى صور ونازلها فامتنعت عليه . ولولا وصول كنراد مركيز مونفرات لتخلى له الاهالي عنها فغادرها صلاح الدين الى عسقلان وحاصرها .... واحضر ملك القدس من دمشق ووعده باطلاق سراحه ، على ان يسلّمه اياها .... فاجابوا الى طلبه[٤٣]، فاعتق الملك وخلع عليه واوفده الى صور ، واوفد معه ابناء سبتا وبرزان وملك عسقلان .... وانطلق الى عكا ورتب فيها الحراس وولى عليها قراقوش الخصي وبعض القواد . اما صاحب جبيل الذي اسر فيمن اسر فانه سلم مدينته ونجا بنفسه[٤٤] » .

١) نشره وترجمه الى الفرنسية شابو في السنوات ١٨٩٩ ـ ١٩١٠ . وقد ترجمه لي عن النص السرياني ، والدي الشماس بطرس قاشا عام ١٩٨٧ ومازال مخطوطاً بخزانتي

٢) نشره البّطريرك افرام رحماني عام ١٩٠٤ . وقد ترجمه الى العربية عن النص السرياني والدي عام ١٩٧٥ ويعرف باسم «تاريخ الرهاوي المجهول» ومازال في خزانتي . لدينا على هذا الكتاب ملاحظات وتحفظات سننشرها يوما في مقال مستقل .

٣) نشره بيجان عام ١٨٩٠ . وقد ترجمه لي والدي عام ١٩٧٦ .

٤) نشره وحققه الاب انطون صاكاني اليسوعي عام ١٨٩٠ .

٥) هما «كتاب الازمنة» و «تاريخ مختصر الدول» .

٦) هو لديه «الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب» .

٧) يقصد السنة الهجرية (التقويم الهجري» الذي استنبطه المسلمون .

٨) هكذا ورد الاسم في المصادر السريانية (شاذي) .

٩) اصلهما من الاكراد الروادية او الراودية (انظر مختصر الدول ص ٢١٢) .

١٠) كان بهروز شحنه بغداد قد رأى أيوب (نجم الدين) صاحب رأي وعقل راجح . وكان اكبر من شيركوه سنا ، فجعله مستحفظاً لقلعة تكريت . (راجع ، مختصر الدول ، ص ٢١٢) .

١١) ابن العبري : كتاب الازمنه ص ٣٣٢ . تاريخ مختصر الدول ص ٢١٢ ـ ٢١٣ .

١٢) ابن العبري : مختصر الدول ص ٢١٣ .

١٣) ابن العبري : مختصر الدول ص ٢١٤ .

١٤) يقصد بهم الامراء التابعين للامير نورالدين محمود .

١٥) يقصد بالعلوي هنا الفاطمي .

١٦) للتمييز بين كتابي ابن العبري التاريخيين ، فانني منذ الان وصاعداً استعمل اصطلاح «التاريخ المطوّل» لكتابه السرياني ، واصطلاح «مختصر الدول» لكتابه العربي .

١٧) هو الخليفة المستطيع بالله العباسي (١١٧٠ ـ ١١٨٠)م

١٨) قارن ذلك بتاريخ ابن العبري «مختصر الدول» ص ٢١٥ .

١٩) ابن العبري ، التاريخ المطول ، ص ٣١٩ . مختصر الدول ، ص ٢٠١

٢٠) ابن العبري ، التاريخ المطوّل ، ص ٣٢٠

٢١) ابن العبري ، التاريخ المطوّل ، ص ٣٢١ ويقصد به ابن اخيه .

٢٢) ابن العبري ، التاريخ المطوّل ، ص ٣٢١

٢٣) أبن العبري ، التاريخ المطوّل ، ص ٣٢٢

٢٤) ويعني هذا انه كان لنورالدين عملاء او مخبرين سريين ينقلون له الاخبار والاحداث أول بأول .

٢٥) ابن العبري ، التاريخ المطوّل ، ص ٣٢٤

٢٦) الرهاوي المجهول ، تاريخ ، فصل ٤٦١ .

٢٧) ميخائيل الكبير ، تاريخ ، ص ٢٢٨ .

٢٨) ابن العبري ، مختصر الدول ، ص ٢١٨

٢٩) الرهاوي المجهول ، فصل ٤٦١ .

٣٠) الجوشن ، جوشن : بالفتح ثم السكون ، وشين معجمة ، ونون ، جبل مطل على حلب في غربيها ، في سفحه مقابر ومشاهد للشيعه ، وقد اكثر شعراء حلب من ذكره جداً . ومنه كان يحمل النحاس الاحمر وهو معدنه . (راجع ، الحموي ، معجم البلدان ، المجلد الثاني ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٦ ، ص ١٨٦) .

٣١) ابن العبري : مختصر الدول ، ص ٢١٦ .

٣٢) الرهاوي المجهول ، تاريخ ، فصل ٤٦٢ .

٣٣) الرهاوي المجهول ، تاريخ ، فصل ٤٦٣ . ابن العبري ، التاريخ المطوّل ، حوادث سنة ٥٧٠ ـ ٥٧١ هـ.

٣٤) الرهاوي المجهول ، تاريخ ، فصل ٤٦٥ ، ٤٧٢ .

٣٥) الرهاوي المجهول ، تاريخ ، فصل ٤٨٣ .

٣٦) ابن العبري : التاريخ المطوّل ، ص ٣٣٠

٣٧) راجع ذلك بالتفصيل لدى ابن العبري : التاريخ المطوّل .

٣٨) ابن العبري ، التاريخ المطوّل ، ص ٣٧٢ .

٣٩) قارن ذلك في مختصر الدول ، راجع ايضاً الرهاوي المجهول ، فصل

٤٠) ابن العبري ، التاريخ المطوّل ، ص ٣٧٣ ـ ٣٧٤ .

٤١) ابن العبري ، التاريخ المطوّل ، ص ٣٧٤ .

٤٢) وهذا صحيح حيث كان هؤلاء الرهبان جواسيس وعيون في المنطقة

٤٣) ابن العبري ، التاريخ المطوّل ، ص ٣٧٥ .

٤٤) ابن العبري ، التاريخ المطوّل ، ص ٣٧٦ .